فهذين منصوب لانه اسم ان وتقول في الجر مررت بهذين الرجلين
ولتثنية المؤنث تان بالالف قبل النون رفعا وتين جرا ونصبا
تقول جاءتني تان وهاتان قال الله تعالى احدى ابنتي هاتين ومررت
بهاتين ولجمع المذكر والمؤنث معا اولا ممدودا في لغة اهل الحجاز
وبها ورد القرآن قال الله تعالى اولئك هم المفلحون وهؤلا بناتي
ولا يختص بمن يعقل بل غيره مثله قال الشاعر
ذم المنازل بعد منزلة اللوى ۝ والعيش بعد اولئك الاقوام
لكنه قليل وبنو تميم يستعملونها مقصورة فيقولون اولى ثم ان
المشار اليه ينقسم بحسب القرب والبعد الى قسمين على الارجح
قسم قريب وقسم بعيد فان كان قريبا جي باسم الاشارة مجردا من الكاف
مقرونا بلفظة ها التي للتنبيه كما تقدم مثاله وذلك على سبيل
الجواز تقول جاءني ذا وجاءني هذا وذه وهذه وهذي وشبهه ذان
وتان وهاذان وهاتان واولا وهؤلا وان كان بعيدا وجب اقترانه
بالكاف اما مجردا من اللام نحو ذاك وهاذاك وذيك وتيك
او مقرونا بها نحو ذلك وتلك ويمتنع ادخال اللام على ما تقدمت
الهاء فيه من المفرد المذكر فلا تقل هذلك وعلى المثنى وان لم تتقدم
فيه الهاء نحو ذانك وتانك فلا تقل ذانلك ولا تانلك وعلى الجمع
في لغة من مده وهم الحجازيون فلا تقل اولاء لك واما على لغة بني
تميم فتدخل وتقول اولالك وقد قدمنا ان ادخال اللام مع وجود
الهاء ممتنع يعني في المفرد وقد سبق مثاله وفي الجمع على لغة من
مد فلا تقول هاولئك تنبيه يشار الى المكان بهنا وهاهنا
والى البعيد بهناك وهاهناك وهنالك وهنا وهنا بالضم وهَنّا
والفتح مع تشديد النون وبثم بفتح المثلثة نحو وازلفنا ثم الآخرين

الرابع من المعارف الموصول والاسماء الموصولة

هي المفتقرة الى صلة وعائد وهي على ضربين خاصة ومشتركة
فالخاصة الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان لتثنية المذكر
واللتان لتثنية المؤنث ويستعملان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا

والاول

١٨

وللجمع المذكر كذلك الذين وهو بالياء في الاحوال الثلاثة وهذيل
وعقيل يقولون فيه اللذون رفعا والذين جرا ونصبا قال الشاعر
نحن اللذون صبحوا الصباحا ۝ يوم النخيل غارة ملحاحا ۝ واللاتي
واللا باثبات الياء وحذفها في اللفظين معا لجمع المؤنث والمشتركة
من وما واي بتشديد الياء وال وذو وذا فكل من هذه الستة المذكورة
تطلق على المفرد والمثنى والجمع مذكرا او مؤنثا تقول في من يعجبني من
جاءك ومن جاءتك ومن جاءاك ومن جاءتاك ومن جاءوك ومن
جئنك وتقول في ما لمن اشترى شيئا او اشياء اعجبني ما اشتريته
وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهن واما ال فانها تكون موصولة وما اشتريتهم
بشرط ان تدخل على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلثة اشياء اسم
الفاعل كالضارب والمكرم والمنطلق والمستخرج واسم المفعول
كالمضروب والمكرم والمنطلق به والمستخرج والصفة المشبهة والصفة
المشبهة كالحسن الوجه فان دخلت على اسم جامد كالرجل او على
وصف يشبه الاسماء الجامدة كالصاحب او على وصف التفضيل
كالافضل والاعلم فهي حرف تعريف واما ذو فانها موصولة في
لغة طي خاصة ولهم في استعمالها وجهان الاكثر ان يكون بالواو
في الحالات الثلاث تقول اعجبني ذو قام ورايت ذو قام ومررت
بذو قام قال الشاعر ۝ فان الماء ماء ابي وجدي ۝ وبئري ذو
حفرت وذو طويت ۝ وسمع من كلامهم لا وذو في السماء عرشه
والواو واو القسم واعربها بعضهم بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا
كالتي بمعنى صاحب قال الشاعر ۝ فاما كرام موسرون لقيتهم ۝
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا ۝ وتجري ذي بالياء واما ذا فانها تكون
موصولة بشرط ان يتقدمها ما الاستفهامية نحو ماذا انزل
ربكم او من الاستفهامية نحو قول الشاعر ۝ وقصيدة
تاتي الملوك غريبة ۝ قد قلتها ليقال من ذا قالها ۝ اي ما
الذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يتقدمها شيء من ذلك
فهي اسم اشارة خلافا للكوفيين فهذه خلاصة القول في تعديد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)